

هو الله - قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح رقم (57) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبدالبهاء، جلد 1، صفحه 243

هو الله

قال الله تعالى رب المشرقين و رب المغربين الى آخر الآية يا ايها الناظر الى الجمال الانور و المتمسك بالذليل الاطهر و المتشبه بالعروة الوثقى تشبث المبتهل المتبتل المتضرع الى الجليل الاكبر اعلم ان النير الاعظم و النور الاقدم عند طلوعه و سطوعه عن مشرق العالم على سائر الأمم له مطلعان و مشرقان و أفقان و مغربان أفق آفاقى امكانى عينى فى الخارج و أفق أنفسى قلبى روحانى علمى وجدانى فى الذهن فهذا النير النورانى و الكوكب الرحمانى و البدر الربانى و الشمس التى ليس لها ثان له طلوع و سطوع من أفق الآفاق و شروق و ظهور من أفق الانفس كما قال الله تعالى سنريهم آياتنا فى الآفاق و فى أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فانظر بعين البصيرة و بصر الحقيقة فى الادوار العظيمة و الاكوار القديمة لترى حقيقة معانى هذه الآيات المباركة مشخصة مجسمة كاشفة لكل حجاب رافعة لكل نقاب واضحة البرهان لاثحة التبيان فاذا نظرت الى هذا الكون العظيم ترى آثارهم ناشرة و أنوارهم منتشرة و شعائهم باهرة و شريعتهم شائعة و طريقتهم ذائعة و دينهم المبين محيطا على العالمين و نورهم العظيم منيرا من آفاق السموات و الأرضين طريقتهم هى المثلى و الويتهم هى الخافقة فوق الصروح العليا فهذا اشراقهم و تجليهم و ظهورهم من مشرق الآفاق ثم انظر الى عالم الانفس و الارواح و القلوب لترى ان النفوس ملهمة بذكرهم و مطمئنة بفكرهم راضية بقضائهم مرضية بولائهم قدسية بضيائهم مستبشرة بعطائهم مستضيئة بأنوارهم مستفيضة من سطوع شعاعهم و ان الارواح مهتزة من نسائم حدائقهم و ملتدة من نعماء حقائقهم و مستبهجة بنضرة رياضهم منشرحة بنفحة غياضهم و مسرورة بفيض من حياضهم و القلوب خافقة بحبهم و اللسان ناطقة بذكرهم و ان الوجدان ذو روح و ريحان بنفحاتهم و متيقظ الليالى و الايام بنسماتهم و الكينونات مستفيضة من فيوضاتهم و الحقائق صافية من تجلياتهم و الذاتيات مقتبسة الانوار من نارهم الموقدة و الهويات مكتسبة الاسرار من فيوضاتهم المنهمرة و الوجوه متهللة و اللسان متهللة و الآذان ملتدة و الابصار منورة و الصدور منشرحة و كل ذلك من فيوضاتهم الكاملة و كالاتهم الشاملة فعليهم التحية و الثناء من رب الآخرة و الاولى الحمد لله رب العالمين (ع ع)



ORIGINAL